Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقراءتها ذات يوم ولم تتح لي الفرصة لذلك. ثروتي تزداد وعمري يتناقص) ثمة ألم بدأ يسري في ذراعه اليسرى وكتفه، ممتداً إلى صدره. يفكر بالاتصال هاتفياً بأمه لترسل له طبيبها المقيم **(ولكن لا. إنه تعب عابر. لعلي أكثرت من الطعام. الكوئياك يساعد على الهضم)**.

يعب جرعة كبيرة منه، ويملأ كأسه من جديد بإفراط كما لو كان كأساً من البيرة **(هكذا كنت أشرب أيام الفقر حين أجد من يدعوني... أيام ضوء القمر والشعر والأحلام والبلدة النائية والعافية... أيام كُنت استحوذ على كل ما بوسعي امتلاكه من الزجاجة، اتجرعه من فوهتها بلا قطع ثلجية متجلدة داخل قوالب بشكل قلوب أو بهيئة رمز الدولار ولا مقبلات من الكافيار المطهم على ناصية الخبز المقطع. الليلة أشعر برغبة في العودة إلى البداية، والأكل والشرب كأيام زمان)**.

يزداد الألم في صدره، دبيب كنملٍ لامرئي يركض في عروقه وقد اتخذ من قلبه عشاً.

جرسَ الباب يرن. يدهشه ذلك لأن أحداً لا يستطيع الوصول إليه دون المرور بحراسه وبأبواب المدخل المصفحة المقفلة. ينظر إلى إحدى شاشات التلفزيون التي يراقب منها مداخل قصره وغرف بيته. لا يرى أحداً، ولكن الجرس ما يزال يرن وشاشة التلفزيون خاوية تماماً من صورة أي شخص، كأن أصبعاً لامرئية تتابع الضغط على زره الموسيقي الرنين.

يقدر أن عطلاً طارئاً وقع له فصار يرن من تلقاء نفسه، وينهض بصعوبة ليفتح الباب في محاولة لجذب الزر إلى الخارج وإسكاته. في منتصف الطريق إلى الباب يندم لأنه لم يتصل بالحارس ليفعل ذلك عنه **(ما زلت شاباً وبوسعي أن أفعل ذلك)** تقع عينه على وجهه في المرآة. للمرة الأولى يراه بوضوح ويذهل **(من هذا العجوز الذي تعكس المرآة صورته وأنا ما زلت في مقتبل عمري؟ يا إلهي ماذا حدث لي؟)**.

يلقي نظرة أخيرة على شاشة التلفزيون الخاصة بالمراقبة، المثبتة قرب الباب عاكسة عدة صور للسلم والمدخل والردهة كما باب المصعد المغلق وباب البيت